[254] شيئا بستا في حديث من صام رمضان وأتبعه شيئا أو ستا ونحوه، ويطلق عليه المحرف أيضا. 31 - المحرف، قد عرفت أن المصحف يطلق عليه المحرف فيترادفان، الا أن المنقول عن لب اللباب اعتبار أن يكون التصحيف بما يناسب الاصل خطا وصورة في الاول وعمم في الثاني، الا أنه خص الغرض فيه بأن يكون مطلبا فاسدا. 32 - المقلوب، ذكر بعض المعاصرين بأنه ما قلب بعض ما في سنده أو متنه إلى بعض آخر مما فيه لا إلى الخارج عنهما، وحاصله ما وقع فيه القلب المكاني، كأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أحمد بن عيسى، كما في الحديث حتى لا يعلم يمينه ما ينفق شماله. أقول: وقد أطلق في الدراية والقوانين في تفسير المقلوب بأن يروي بطريق، فيغير كل الطريق أو بعضه ليرغب فيه، فعلى هذا قيل: لم يبق فرق معتد به بينه وبين المصحف. وأما على ما ذكرنا فالفرق واضح. ويمكن ارجاع اطلاق الاخير إلى ما ذكرناه بخلاف الاول، فانه قال: هو حديث ورد بطريق فيروي بغيره، وظاهره أنه الآخر مغاير للاول مطلقا لا في خصوص الترتيب، وان منع الظهور المزبور كان كالاخير، هكذا ذكره بعض المعاصرين، ولكن يمكن التفرقة بينه وبين المصحف على هذا الاطلاق، بأن ذلك تغيير للاصل، والمصحف تغيير للوصف. 33 - المزيد، وهو ما يروي بزيادة على ما رواه غيره في السند أو المتن، ففي الاول ما إذا أسنده وأرسلوه، أو وصله وقطعوه، أو رفعه إلى المعصوم عليه السلام وقطعوه على غيرهم، أو كان السند مشتملا على الاقل وزيد عليه، وفي الثاني كما في (جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا) وقد رواه الاكثر بدون التراب. 34 - المضطرب، وهو ما اختلف في متنه أو سنده، وموارد الاختلاف في الاخير كثيرة، وفي الاول رواية اعتبار الدم عند اشتباه الدم بالقرحة بخروجه من الجانب الايمن الايسر، فالثاني في بعض نسخ التهذيب وفي أخرى منها بالعكس. _____